

0368.02.4235

### **Issue No. 39 of al-Taqaddom Newsletter, Birzeit, April 2008**

Issued in April 2008, this document shows issue no. 39 of al-Taqaddom Newsletter, which is a periodic student newsletter representing the progressive nationalist students' voice at Birzeit University. It included a variety of topics, such as the Palestinian division, a review of the book "Ethnic Cleansing in Palestine", an article about Palestinian Prisoners' Day, and more.

# التقدم

خشنة دورية طلابية بصوت الطلبة الوطنيين التقدميين

العدد 39 نيسان 2008 لتحقيق وطنية التعليم وديمقراطيته

## في هذا العدد...

- رؤيتنا لدورنا الثقافي و الوطني
- سقوط حل المثلثين بين اسرائيل و الفلسطينيين
- مشاركة الشابات والنسبات التي تواجههن في الحركة الطلابية
- في يوم الأسمر الفلسطيني
- قصيدة لأحمد فواز نجم

## الإفتتاحية

التفكير النقدي ليس بديهياً بل مكتسباً

الاحتكاك مع الأفكار والتجارب

مجالس النقاش في الجامعات الفلسطينية

فسي الخليل عشر من نيسان/أبريل أهالي سجنوا  
الاحتكاك مع الأفكار والتجارب... هذا ما نهدفه  
بمناقشة الطلبة لأشياء مثيرة للجدل، بعد أن تمت  
الاجتماع وكثيراً من باقي المؤسسات التعليمية  
بقرارات مثيرة ومختلفة كل المؤسسات فيها هو قرار  
خطر نشاط الحركة الطلابية بدوامها الحفاظ على  
السلام الداخلي أو دولة للتعليم. وهذا ما نهدفه  
اليوم الأول في كل الواقع الطلابية باعتبار أن كل  
الطلاب لا يكون بالغاً ويعقل الحيلة الديمقراطية  
ومشاركة حو النقطة بالذات عن محتاجهم الديمقراطية  
وفسليهم الوطني. الأهمي كل البحت عن  
الوسائل والآليات التي تكفل حرية الرأي وحق الاختلاف  
وليس تكتم الآراء وتعميرها الفاسدات وأخيراً حالة  
الطوارئ

وكان على تلك الإدارات تطبيق لوائح الجامعات  
وأجراءاتها الانضباطية على من يمارسون الاعتداءات  
لكن للأسف لم يمتثلت تلك الإدارات مع السياسات  
الخارجية وحالة الفزع التي بدأت تظهر في الوطن  
وكانت إجراءاتها حرة وسريعة في أصل مختلف  
تضمن بعض تلك الإدارات الطرف من الكثير من أعمال  
التمرد والعنف ما دفع اليها لاتباع لوائحها  
أمر. وتضمن في أعمال العنف وسقوط القصاص  
وذلك لفعلته من يرتكبها بعدم جديته تلك الإدارات  
وان الإدارات بمرسح أيضاً وتراجع عن إجراءاتها

على عدم قيام فلسفة ومفهومه سجنوا الشابات مجلس  
طلبة جامعة بيت لحم وهو ما ندعو إلى تغييره في  
كل المؤسسات التعليمية الفلسطينية خاصة تلك  
التي تضم طلبة من خارج الوطن الاستحقاق الانتخابي وممارات  
محالي الطلبة منها معاملة ومزجه. لقرارات  
سياسية خارجية في ذات السياق ندعو مختلف الكتل  
الطلابية إلى الالتزام بكل ما يكفل مرور الانتخابات  
بسلام دون تعطيل والأهم احترام وتقبل نتائج هذه  
الانتخابات والتي يرى فيها البعض مجرد بطن اختيار  
ولتجنب استمرار حالة الفزع والحظر على الأنشطة  
الطلابية ولحسمات أخرى ليس ندعاً كثرها هذا كثر  
سجنوا أيضاً الأيام

كما أن هذه ندوة لأميرم الآراء المختلفة والتي تأتي  
تضمن حق الاختلاف بالرأي وفهمنا الفرصة على  
مختلف الشاكلة هؤلاء التعصير بشكل أوسع هذا  
التعصير والذي بالوقت مختلف بالوقت ليس أكثر  
وأنا كمصون الطلبة الوطنيين التقدميين أن نؤكد  
أصراً لضرورة اللجوء الديمقراطية واحترام  
لنتائجها فبما في ذات الوقت نؤكد على سياساتنا التي  
ندعها منذ سنوات طوال على أن مجلس الطلبة هو  
مؤسسة طلابية من حق الكتل الطلابية التي خذت  
نسبة الحسم أن تقرر ومعهما وكما لم تكن يوماً حرة  
من قضاء الحق نؤكد في هذه الانتخابات أن مختلف  
الوجهات والأيدي بضرورة أن يكون مجلس الطلبة مختلطة  
الجميع ولا ندعو إلى أن يكون هذه المجلسات فاعلة وفاعلة  
عن الدفاع عن نفسها. وعن مصالح الطلبة لا  
ترتفع الفاعلة. كما حدث سابقاً دون أن نقرأ سابقاً  
ندعو على صعيدنا لنحبل الانتخابات أو خزان الطلبة  
من يمارسه أن نشاط سياسي أو نقابي



## و يتعمق الانقسام...

... حتى استعادة الأرض والحريّة والاستقلال والسيادة وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي شردوا منها. ونرفع نبشوة سلطة  
الحكم الإداري الذاتي المقدم. يبقى الفلسطينيون في الوطن والشتات، وبخلاف مشاربهم الفكرية والسياسية، شاؤوا  
ذلك أم أبوا، شعب يعيش مرحلة حرج وطني، التناقض الموضوعي الرئيسي فيها مع العدو الصهيوني، الذي لن يرحل  
من حول مشروع الاحتلال إلى مشروع حاسم الهدف الذي لن يتحقق دون توفر شروط عديدة يقع في مقدمتها بعد  
شرط الإنسان القومي وتفعيله، توفر شرط الوحدة الوطنية الفلسطينية الداخلية. (في السياسة والتنظيم

والقيادة) وهو ما لا يمكن صيانه وترسيخه دون توفر الشرط الديمقراطي لهذه الوحدة.

تلك بديهيات للسياسة الوطنية الديمقراطية المطلوبة في مرحلة حرج وطني، سواء جهة إدارة شؤون شعبنا الداخلية وحل تعارضاته الثانوية، أو جهة  
الإدارة الناجمة لمراسمته المفروض عليه مع الاحتلال. غير أن قيادي فطحي الصراع الفلسطيني الداخلي، قيادي حركتي "فتح" و"حماس"، ما زالتا تتجاهلان  
هذه البديهيات التي لم يعد حتى مقصور جاهل أن يتجاهلها، وما زالتا تعيّلان متطلبات هذه السياسة الوطنية الديمقراطية وتديران الظاهر لدفع  
استحقاقاتها. وأمر الشواهد ما وقع مؤخراً في صنعاء، حيث وقع الطرفان على إعلان مجاملة للرئيس اليمني، ومن بعده لفئة العرب في دمشق، التي لن  
تسفر في تعاملها مع الملف الفلسطيني عن شيء اللهم عن تبني هذا الإعلان، الذي يفسره كل طرف من طرفي الصراع الفلسطيني على طريقته. وما  
يبقى ما استحوذ عليه عن سلطة صورية يده، وبالنتيجة انفاء حالة الانقسام الداخلي قائمة دون معالحة، فيما قادة الاحتلال ماضون في زيادة وقائع  
احتلالهم وتكريسها على الأرض، ويستنجدون كل ما هو فلسطيني ليل نهار، ويعملون كل ما استطاعوا بدعم أمريكي، على تعميق حالة الانقسام  
الفلسطيني الداخلي القائم. غير مثلهذا مفاوضات عملية عميقة، تغطي على جرائم الاحتلال، وتستبقي سلطة فلسطينية صورية "فتح" في الضفة  
الصناعية، ومن خلال مثلهذا فرض شروط قاسية لـ "تهديد" مزعومة، تستبقي سلطة صورية لـ "حماس" في غزة المسجونة الفاسدة.

هذه حقائق قربة يعيشها شعبنا ويكتوي بنارها. ونهتد مشروعنا الوطني في العودة والحريّة والاستقلال والسيادة بالهدم، ونهتد إلى اعادته إلى مبرعات  
مؤامرات الاغراق والتقسيم والوصاية والظنون. عللت تطل برأسها عبر أطروحات التبادل الإقليمي للأراضي في مؤتمر هرتسليا الأخير، ولم تعد تنفع لتعطيتها  
أو التمسيد لها تلك الدعاية المشروعة لطرفي الصراع الفلسطيني الداخلي. ما زال كل طرف منهما يتغنى بشعارات الجرح على الوحدة والقواصة  
وسلاحية البرنامج لإدارة شؤون الشعب وفصراعه مع الاحتلال إما دون ترجمات عملية، ولو بسيرة على الأرض، بل عبر ذيف الطرف الآخر بأشيع الاتهامات  
وأسوأ الأوصاف. لتثير سياسة فسخه والتعرض له بالحظر الاعتقال، وإغلاق المؤسسات وكتم الأفواه... الخ عن الممارسات الفجة وغير الديمقراطية، التي لا  
تفعل على إضعاف الطائفة الوطنية لشعبنا وزعزعة الثقة بقرئته على الصمود والواجهة، ولن نقضي إلا إلى تعميق الانقسام الداخلي وترسيخه وإطالة  
أمدّه وإعطاء قادة العدو المزيد من فرص استئثاره وتكريس الوقائع الاحتلالية على الأرض، على طريق محاولات تصفية قضيتنا الوطنية وفرض شرط  
الاستسلام عليه.

## استعراض كتاب

## التطهير العرقي في فلسطين

للكاتب: ايلان باه



على مدار النصف قرن، فصلنا والتي تشكل مجموع أجزاء ومكونات هذا الكتاب برهن إيلان باه على أن ما جرى، وجرى  
في فلسطين هو "تطهير عرقي" بكل ما حمله الكلمة من معنى قانوني وإسائي ويهتد كتاب باه شهادة أخرى على  
كذب وزيف ادعاء الرواية الصهيونية وبالرغم من أهمية الدراسة، فذلك لا يعني الفلسطينيين وقديما المؤرخين  
من كتابة الرواية الفلسطينية التي حاول أن تسيطر عليها رواية "التنصير الصهيوني" وتكرس الجهود وتوجهها  
في هذا الباب ندعو على صعيد باحثين ومهتمين أو المراكز البحثية للتخصّص، في الفصل الأول/ يستعرض باه  
الأطر النظرية للدراسة ومن جملة ما يتعرض له في هذه المقدمة النظرية نقد بعض المؤرخين الجدد أمثال بني  
موريس حيث يرى الكاتب أن الأهم والذي اعتمد على الإرشيفات العسكرية الإسرائيلية في كتابة التاريخ، وأنه

اعتمد حصراً على هذه الإرشيفات فإنه خلص إلى رسم صورة جريئة لما جرى في الواقع وأعتبر موريس ما وراء في الإرشيفات العسكرية بأنه الحقيقة للطفلة لما جرى وفاده  
ذلك إلى جاهل أعمال وحشية ارتكبتها الصهيونية من تلويث المياه الجوفية ومحالات الانقراض للثقافة ونشرات المذابح ويرى الكاتب أن بني موريس بقي مصراً على  
أنه لم يحدث قبل 1948 أي طرد للسكان بالهجوم ولم ينفذ فخذ لرواية الفلسطينية ولنسجماً التطهير العرقي

### خود دولة يهودية حصراً - الدافع الصهيوني للايديولوجي

كان العديد من قادة الحركة الصهيونية يرون في فلسطين أرضاً عالية، والبشر الموجدين فيها غير مبرئين، وعلى الرغم من أن الشرائع والدين اليهوديين وكما يقول  
الكاتب، بأمران اليهود بانتظار مجيء المسيح المنتظر في "نهاية الزمن" قبل أن يكون في استطاعتهم العودة إلى أرض "إسرائيل" كسلطبة يتمتع بالمسيحية في دولة  
دينية يهودية، أي كخدم مطيعين للرب ومن أجل أن يحقق مفكرها الصهيونية مشروعهم طغابوا بالأرض الثورية واستحضرها... البقية صفحة 2



صفحة 6

لنقر إلى

دكتور إبراهيم الرامي أبو المنصور

ارسلوا آرائكم و تعليقاتكم على العنوان التالي: Admin@pslf.net





## في يوم الأسير الفلسطيني...

أكثر من 10 آلاف معتقل فلسطيني في سجون الاحتلال...

وتواصل حملات الاعتقال..

17 نيسان يوم الأسير الفلسطيني. وشارال يبيع في سجون الاحتلال ما يقرب من عشرة آلاف أسير وأسيرة تأتي هذه الذكرى في ظل تصاعد أعمال التكنيل التي مارسها مصلحة السجون الإسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين وأشار تقرير صادر عن نادي الأسير الفلسطيني إلى العديد من أشكال المعاناة بدءاً بالتوضيع الصحية الضعيفة حيث ذكر التقرير أن هناك إهمال شديد وباطلة بتابعة الحالات المرضية حيث يوجد في السجون العديد من الحالات المرضية التي تحتاج ماسة للمتابعة الطبية ولا يتم تقديم العلاج اللازم لها، منها الأمراض الخفية والسرطانية وأمراض المعدة والأمعاء والفصائل والأمعاء عن إجراء عمليات جراحية للمصابين ولا تقدم لهم سوى المسكنات (الأكافول) التي لا تنفع حتى بأبسط الحالات المرضية المتزايدة بشكل مستمر نتيجة الإهمال المتعمد من قبل إدارة السجن في عدم تقديم العلاج اللازم للأسرى المرضى وعدم عرضهم على أطباء متخصصين وقبولهم إلى المستشفيات لإجراء الفحوصات اللازمة، ويشير التقرير لوجود ما يقارب الـ 1000 أسير فلسطيني مرضى بأعراض مختلفة نتيجة هذا الإهمال من بينهم عدد من الأسرى الأمنيات الأمهات منهن والقاصرات جئسن لوطاة الإهمال الطبي وعلى صعيد ظروف الاعتقال انسانية، فيبين التقرير أن الغرف التي يقيم بها الأسرى تقتصر إلى الحد الأدنى من الشروط المعيشية التي يجب أن تتوفر بها الحياة الآدمية، فالغرف صغيرة مزججة حيث يوجد في كل غرفة صغيرة 5 - 13 أسرى، عدم كفاية الأثاث (الأسرة) حيث يتم قسم من الأسرى على الأرض ولا تدخلها أشعة الشمس ذلك أن الشبكات مغطى بصاح من الحديد انتشار الحشرات والجرادين كذلك تسمية البطيخة العالية، فتحة في الأرض عبارة عن مراض للاستخدام فهي سجن "هدام" المملوءات (الدوشات) بالخارج يوجد عليها أرحام شديدة حيث يوجد "حماميات" (دوشات) لكل قسم يتكوّن على 135 - 120 أسير وهذا العدد ليس كافياً بالنسبة لعدد الأسرى لأخذ دوشهم بالاستحمام والاعتزال، عدم توفر الأغذية الشوية ويضيف التقرير ويزداد هذه المشكلة مع إحصاء أسرى حدة من مراكز التحقيق والتوقيف إلى السجن كما يتم الأسرى من الخروج لساحة الفورة كلما أرادت إدارة السجن معاقبتهم ويؤكد النادي أن الغرب التي تنشأها سلطات السجون الإسرائيلية على الأسرى أصابت جميع نواحي حياتهم اليومية فالطعام الفاسد وعدم وجود مواد تنظيف والأرحام الشديدة في الغرف وعدم السماح بإدخال اللابس واللواذ الغذائية وإجبار المعتقلين على الاعتناء على أنفسهم في شراء ما يحتاجونه داخل السجن بأسعار مرتفعة هي إحدى السياسات المتبعة اتجاه أسرائنا في سجون الاحتلال.

وتذكر النادي أن إدارة السجون المركزية والعسكرية تنفذ برنامج سياسات وأساليب مثله وحاطة بالكرامة الإنسانية ضد الأسير الفلسطيني بكل ما حمل هذه الكلمة من معنى لغطي وبغسي حيث يتم التعرض للأسرى بالضرب والتعذيب على يد الجيش والمخابرات الإسرائيلية خلفة الاعتقال وإنهاء التحقيق، وما بعد الحكم، كما يحدث حالياً من خلال الهجمات التي تشنها قوات "خيشون" داخل السجون كما تقوم الإدارة باتباع أسلوب التفتيش العاري للأسرى الذين يتم إخراجهم للبوسخة (موقع محكمة) أو للذين يتم الموافقة على طلب تفهيم لمسجن آخر كما لا يتوانى الإدارة عن فرض العقوبات الصارمة لأتفه الأسباب أو حتى دون سبب يذكر كالخمس الانفرادي وبيع غرامات مالية باهظة وغفوة سحب الأدوات الكهربائية والقفاط الخشابة.

## رسوم متحركة!!



### تنجدة

وهو أجل أن يحقق مفكراً الصهيونية مشهوراً طاقوا بالأسر التوراتية واستحضروها وحسب رؤيتهم أسست فلسطين بأمة خنعة قبيحة وكما أصدرتها من هؤلاء القبيحة.

أما الفلسطينيين السكان الأصليين الذين كانوا يعيشون هناك فكانوا في نظرهم إلى حد كبير كائنات غير مرغوبة أو أنهم جزء من عقبات الطبيعة التي يجب التغلب عليها أو إزالتها لا الصبور ولا الفلسطينيين يجب أن يشككوا صراحة في الطريق إلى استعمار الأرض التي تشتهها الحركة الصهيونية وهذا قوما لليهود.

وفي سنين أخفاه على يهودية الدولة بشرى بأنه إلى الذين سوف أسست الجغرافية التي قال أنه بنوحت علينا أن نقتل ونقتل طوال اليهودي كل يوم... لا تم قتل صيغتي وموتنا... الانفصال من جانب واحد لن يضمن سلاماً دائماً دولة صهيونية ذات أغلبية يهودية سامقة.

وفي الكلام من فصول الدراسة يتحدث الكاتب عن مخططات التطهير العرقي بدءاً من تدمير المدن والقرى القري الفلسطينية وتطهير صفا من السكان العرب وبنجار الشيطان ووجاز بالقاموسية العرقية... إلخ وأنتهت الكاتب في روايته على الإشقيفات العسكرية.

ويوميات بعض معناني عمليات القتل والتطهير إضافة إلى ضحايا التطهير العرقي. ويرى بأنه أنه ليس كل اليهود عبيداً عن لشقاء القتل الذين كانوا ضحايا جيتوهم سنة 1948 ولا كلهم سمع عن سرقات التطهير والقرص والخين تعرضوا للتفاهير والاعتصام التي مارلت نعلنا من النازيين.

### التطهير العرقي في فلسطين

استعراض كتاب



ومن خلال إيمانهم وأمنهم تمكن بعمر الكتب أن هذا النمط من اليهود الذين يعن الضحايا الأصلية للتطهير العرقي هم فئة ومغفلون لكن نسمع هناك بعض الأسرار الصادرة عن أفراد ومؤسسات التي تطالب بتحقيق سلام على وفق المعجودع لثقال التي يسميه دهره على أن الفلسطينيين يرون أن تعاقب الأمر فقط إلى تسليها وليس معالجة من أمثالاً خشم.





## رؤيتنا لدورنا النقابي والوطني في الجامعات والمؤسسات التعليمية الفلسطينية

### التعليم للجميع. أغنياء وفقراء. في ظل سياسة تعليمية عادلة

- إعادة وإتمام عملية المسح الاجتماعي للطلبة لضمان العدل والمساواة في توزيع المساعدات المالية للطلبة...
- إخراج الطلبة من كونهم أسهماً للاستثمار في السياسة المالية للجامعة. وتوحيد سعر متطلبات الجامعة لكافة الكليات.
- رفض سياسة التعليم التواري. لإيماننا أنها سياسة استغلالية.
- العمل على تحسين وضع المواضيلات من وإلى الجامعة. بزيادة عدد المركبات والحافلات. والوصول إلى سعر يناسب كافة الطلبة. والعمل على ضمان صلاحية هذه المركبات وخصوصاً بكل ما يتعلق بأمن الطلبة.
- توفير سكايات صحية مناسبة وبأسعار ملائمة للموضوع الاقتصادي للشعب الفلسطيني. وفتح باب للحوار مع المالكين لها لحل كافة الأزمات المتعلقة بها.
- إعادة إنعاش صندوق الطالب المحتاج.
- الضغط لزيادة الميزانيات المقدمة من السلطة لقطاع التعليم.
- إعادة النظر في الشروط المطلوبة للتخصص. حتى يتمكن الطلبة من اختيار التخصص الذي يروونه مناسباً.

### بيئة تعليمية متكاملة

- العمل على إيجاد حل جذري لشكلية الشعب. بفتح المزيد منها في كل مساق. لضمان حق الطالب في التسجيل للمسابقات المطلوبة. وضمان خروجه في الوقت المحدد.
- إعادة تفعيل مسابقات الدراسات الثقافية (C) بحيث تعود إلى سابق عهدها.
- تنشيط وتفعيل الحياة الثقافية العامة في الجامعة. وإقامة المهرجانات الثقافية والمعارض المختلفة والمسابقات لتشجيع على القراءة وتنمية المواهب.
- تحسين المرافق العامة في الجامعة. وبالأخص المرافق الصحية. وتوفير أماكن جلوس للطلبة. أخذين بعين الاعتبار الريادة في أعداد الطلبة الوافدين كل عام.
- مباشرة العمل على إنشاء كافيتريات في كل كلية لضمان الراحة للطلاب. وخلق جو من المنافسة في الجودة والسعر. بعيداً عن سياسات التضمين والخصخصة.
- إنشاء وفتح مراكز للإنترنت تلبى احتياجات الطلبة وقادرة على استيعاب عدد أكبر من المستفيدين.

### على المستوى الوطني

- ترسيخ لغة الحوار الداخلي. بعيداً عن مظاهر الاختلاف التي يتم ترجمتها بلغة العنف والإفئال. وحماية الجامعات كمحور للتنوعية وحرية التعبير. وليست مكاناً للبلطجة والهمجية.
- التكاتف والتوحد في مواجهة ظاهرة التطبيع في الجامعة. سواء على شكل أفراد أو مؤسسات. حاول الدخول إلى الجامعة ونهبت نفسها إما من خلال ظهورها ضمن الحركة الطلابية أو الأندية المختلفة.
- الاهتمام بقضايا الطلبة الأسرى في سجون الاحتلال. وسجناء الرأي في سجون السلطة.
- الاهتمام بالشروع الوطني التحرري. عبر المساهمة الفعلية في مقاومة الاحتلال.

### مجالس طلبة فاعلة ومؤثرة

- تعزيز الدور النقابي والوطني. والمزاوجة بينهما بصورة خلاقة.
- احترام دستور المجلس وعدم تعطيله حينما يتعارض مع مصالح البعض.
- أن يكون المجلس تعبيراً عن مصالح كل الطلبة وعدم خوضه لمصالح فئة ضيقة.
- العمل على إخراج وإتمام مشروع اللائحة الداخلية لمجلس الطلبة. بمشاركة فاعلة من الطلبة.
- تفعيل وتعزيز التعاون بين أندية الكليات ومجالس الطلبة. لحصر مشاكل الكليات والعمل على حلها.
- أن يكون للمجلس دور في نشر الثقافة الوطنية وتعزيزها في صفوف الطلبة.
- تعزيز دور المجلس في الحفاظ على الجامعة منارة فكرية وثقافية بعيدة عن الإقصاء والعسكرة السياسية أو الفكرية سواء. وأيضاً الحفاظ على طابع الجامعة التعددي. و مختلف قيمها الاجتماعية. بما يتضمن الحريات الخاصة والعامة.

### مشاركة الشباب والتحديات التي تواجههم في الحركة الطلابية

#### تجربة ناشطة طلابية



**المقدمة:** من المعروف تاريخياً أن لفكرة الطلابية ارتبطت بالفكرة الوطنية الفلسطينية والعمل الوطني كون تلك الفكرة هي إحدى الأدوات الرئيسية لفصل العمل الوطني والتي تعبر عن برامج وأهداف وسياسات تلك الفصائل فالأطر الطلابية بالت انعكاس لبرامج تلك الفصائل وريثها وأيدولوجيتها إن كانت تنتمي أيديولوجية فكرية فالجامعات الفلسطينية والجمع الطلابي ما فيها العمل الثقافي والسياسي بعد تربة خصبة أمام الإحزاب لانطلاق الحماض حولية والعمل على تنفيذ برامجهم بذلك استغللت الحركة الطلابية بأنشطة الجمعيات في أنظار وتنظيم الفئات الشبابية في مؤسسات التعليم بأفراد وكان جماعية فعالة. تعكس رؤية تلك الأحزاب في النضال الثقافي والوطني فاندمجت بشكل فعال في العملية الوطنية والنضال السياسي والاجتماعي وفي تلك الفترات كان هم الشعب الفلسطيني العام هو النضال والكفاح من أجل دحر الاحتلال والتخلص منه فكان الهم الوطني هو الغالب في أذهان وعقول الجماهير الفلسطينية من نساء ورجال وشباب وأطفال وكان البعد النضالي الاجتماعي صمد بعض المفاهيم والبراسد التقليدية مفقود فالجمعية الفلسطينية هي جزء من المجتمع العربي الذي يمتاز بالذكورية والبطوريقية القوية. إلا أنه أخذ معنى أكثر خصوصية لحكم وجوده تحت احتلال سبويهي هائل اندراج حق الفلسطينيين من وجههم على أرضهم أن تلك الصلابة خدمت على الفلسطينيين أن يشاركوا جميعهم في النضال الوطني ما جعل هناك فرصة لمشاركة النساء في النضال والإفراط في العمل الوطني والعمل ضمن الفصائل والأحزاب السياسية فتلك العملية التراكمية في النضال عكست نفسها على جميع مؤسسات المجتمع بما فيها مؤسسات التعليم والجامعات الفلسطينية فكان هناك دور ملحوظ وفعال للطلاب داخل الأقطار الطلابية حيث كان يلعب دور الطالب إلى الجامعة إقراطها في العمل الطلابي

فأكثر من نصف النساء القيادات اليوم اللواتي أصبحن قيادات داخل أحزابهم السياسية كن قد بمن في العمل الوطني ضمن هذه الأطر الطلابية التي ساعدتهن على استكمال مسؤولهن الوطنية وأصبحن اليوم قيادات من الصفوف الأولى مع تهنين فليات. إلا أن الواقع الحالي للحركة الطلابية الفلسطينية تبدل فمع تراجع دور الأحزاب السياسية على الصاحة الفلسطينية خصوصاً بعد مراحل عمليات التسوية أوسلوا وإنهاء الانتفاضة الشعبية تراجع دور الأحزاب بين الجماهير وهذا بدوره انعكس على الواقع الطلابي وأظهره الجماهير سواء بالوعي الخفي لتدور للنوط بالحركة الطلابية بالتغير الثقافي والاجتماعي داخل المجتمع أو في أجندتها بتضالها الثقافي ومن ضمن هذه الأمور هو نظرة تلك الأقطار من مشاركة الطالبات في العمل الطلابي

فمن الملاحظ الآن أن نسبة مشاركة الطالبات في الأقطار الطلابية قليلة مقارنة مع مشاركتها في الفترات السابقة وذلك انعكاساً لأجندة الأقطار الطلابية الاجتماعية. فهذه الأقطار التي تعتبر مشاركة الطالبات شكلية فقط أي أن وجود الطالبات في الهيئات القيادية شكلية لا تعكس دورها العملي والفعلي داخل الأقطار الطلابي ومسؤولياته وهذا أقمده الأقطار الجينية الرجولية وهناك الأقطار التي تعمل داخلها طالبات ولكن في إطار الفصل التام بين مسؤوليات الطالبات والطالب داخل الأقطار الطلابي فمفكرة تعزيز الفصل بين الجنسين هي قضية مفصلية للنضال الوطني والاجتماعي فمن جانب إن أي نضال خيري يجب أن يرتبط بتضال اجتماعي يحرط عجز دور المرأة داخل المجتمع ويحسب دورها الفعال فدرجة خير وتقدم أي مجتمع نفاً بدرجة خير المرأة فيه ومن جانب آخر أن فكرة الفصل بين المهام والمسؤوليات داخل نفس الإقطار بين الطالب والطالبة مع ما يتناسب مع الجنس أنشأ كانت لم ذكر يساهم في تعزيز طابع التمييز وإضفاء دافع لدونية المرأة داخل الإقطار. وهناك الأقطار التقدمية الديمقراطية التي تنسب نظرية تفمية للمرأة ومشاركتها داخل الأقطار الطلابية حتى تلك وإن كانت تحمل في مضمونها نظرة تفمية من المرأة فهي اليوم أصبحت غير قادرة على تطبيق كل ما قصده من أفكار تفمية وميز بالجاب الفكري وذلك يعود لعدم ربط الفكر بالممارسة وعدم النظر إلى التثقيف والساء بعين الحمية. فأوروبا والبرامج الاجتماعية والسياسية للحركات الطلابية أصبحت غير واضحة وغير قادرة على تطبيق في الواقع العملي وذلك إرتباطاً مع ما ذكرته سابقاً وهو تأثر الواقع الخارجي على عمل ونضال الحركة الطلابية حيث أصبحت بعيدة كل البعد عن دورها التثقيفي داخل المجتمع وما هي الآن إلا عتقة وتنقلية بما تليه عليها أرواها السياسية من أواخر وأعمال فأصبحت تنحيط في نضالها الثقافي وأصبحت مدفوعة في معقلها فمن خلال معارشتي للواقع الطلابي ومشاركتي بالعمل ضمن الأقطار الطلابية لاسيت التجربة العملية لعمل الطالبات ولاحتلت أن إمراس الطالبات عن العمل الطلابي ومشاركتها القليلة تابع عن عدة عوامل منها:

**العامل الأول:** التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة نفسها فمن المعروف أن معظم الأسر الفلسطينية هي أسر تقليدية تنشأ أطفالها على أن الذكر أحر من الأنثى في التعليم وأحر في تولية مسؤولياته واختيار ما يريد وذلك لحكم التبرية الذكورية والتي تعكس نفسها بالتعامل مع كونهما فبذلك حتى وإن استطاعت الفتاة أن تندمج إلى الجامعة فهي دائماً تنزع خوقات تمنعها من مشاركتها في الأنشطة غير الأكاديمية فهي تريد إنهاء الحياة الأكاديمية بأسرع وقت لأنها تشعر أن تأخيرها في النخرج سيشكل عيباً اقتصادياً على الأسرة وفي سيشكل خللاً في المفاهيم الاجتماعية للتعرف عليها. بينما الطلاب الذي يكون حراً في اختياراته لأنه مدوح الحرية المطلقة كونه يستطيع أن يعمل نعمه أثناء الدراسة جد أن هناك سهولة في إقراطه بالعمل الطلابي ويرى في للوهمة القيادية

**العامل الثاني:** حتى وإن كان هناك بعض القيادات النسوية داخل الحركة الطلابية إلا أن هذه الطائفة تناضل لعضلاً حقيقياً ومضامناً لإثبات دورها القيادي ومشاركتها الفعالة فهي دائماً تشعر أنها عرضة للإنتقاد والجمسية فهي تقوم بمضامعة جهودها في توليتها للمسؤوليات أكثر من زميلها الطالب ومن ناحية ثانية فهي تكون عرضة للمشاكل الاجتماعية لحكم الوضع الاجتماعي السائد داخل المجتمع وعدم تقبل فكرة وجود طالبات تمنع بشخصية قيادية وأوية

**العامل الثالث:** علو سلم القيادة فكلما ارتفع سلم القيادة كلما قلت مشاركة الطالبات في المهام المولطة بهذا الموقع. حتى وإن كان هناك مشاركة للطالبات في الهيئات القيادية للإقطار فهي الأغلب تكون المشاركة في التجان السهلة والتي لا تتطلب وجود استحداث يماثل مع الأقطار الأخرى كاللجنة الاجتماعية والشبان التي لها علاقة مع الطالبات. وبقي هذا من خلال الحكم الصليق أن الفتاة لا تستطيع حمل أتمام هذه المهمة وأيضاً من عدم الإيمان بالنساءوا الخفيفة إن هذه العوامل شكلت عائقاً أمام الإقراط الطلابي في العمل التطوعي والوطني. وأكدت هناك عوامل أخرى لكن أرى أنه لا بد من تغيير الواقع للوجود الحالية ومن أجل ذلك علينا أن نساكن أقطاراً فإن للعمل على تغيير تلك المظاهر وتكون فإن مساندة للإقطار الطلابي تهتم بالطالبات ويساعدهم على الإقراط والعمل وأعطاهم فرصة أن يكونوا قيادات متميزات بسمطهم من خلال تلك الأقطار أن تعبر عن الطالبة في فكرها وعملها ومثال ذلك ما شكلته أنا ومجموعة من الصبيات القادرات على تعبئة الطالبات من جانب فتاة تفمية تعطي مملاً للطالبات على العمل والشباب



## وحدثنا هي الأساس

التقدم





شي لله في لغزوبة	شي لله وعمل دلوعة	شي لله واتنوا لو حريكوا	شي لله ولا عايشة جحوة	شي لله على أحلي كلام
وحج الأمة العربية	حكمتوا ولا الملوعة	الله يصبركموا ويهركوا	وتا الخايب والحيوة	ناس تصحب والأمة تنام
توا حماس ولا عايش	والأكر خاتج وباهاوا	ويهم دولة عايدركوا	الأطفال هاتم م الجوح	يعني ففاه يصيد قدام
للسطوة هي الغصية	للمسما والصهيونية	والأيام أهي راجحة وخاية	والعطفاه عصف لاني الحبة	يا لعلي وتركب حربية
شي لله في لغزوبة	شي لله في لغزوبة	شي لله في لغزوبة	شي لله في لغزوبة	شي لله في لغزوبة